

عليه هذا المعلوم فانهم كتبوا ايضا ضد قوله بالنظر الى معناه
ان اراد معناه مفهومه السابق وهو قوله الذي لا يترادف اليه
اللفظ الذي ان وضع الرجوع الضمير في قوله مفهومه على الذي
لانه على هذا التقدير واقع على اللفظ لان المعنى وهو اللفظ
الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه الي اللفظ الا ان هذه الارادة
بعيدة وانما الظاهر ان الشيخ رحمه الله تعالى اراد بقوله بالنظر
الى معناه ما اراده بعض الشراح من ان وصف اللفظ بالكل والجزء
على وجه الجواز المتصف حقيقة هو المعنى فلما قال بالنظر الي
معناه حتى يعمل على الحقيقة لكن مراده بمعناه معنى ما يصدق
عليه معناه اي مفهومه وان اراد هذا الشكل غرض الضمير في
قوله مفهومه على الذي لا يترادف واقع على المعنى فيلزم ان يكون
المعنى وهو المعنى الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه المعنى وهو
فاسد اللهم الا ان تجمل الاضافة ببيانها فانهم خانه بظن
الذين **قوله** اذا كلى الخ اعلم ان مفهوم الكل من حيث هو
من غير اشارة الى شئ مخصوص يسمى كليا منطبقا من حيث هو هذا
هو المفهوم لانه المبحوث عنه فيه ويعرّف ضد اي ما صدق به
مفهوم الكل عليه من حيث انه صالح لغيره من الكليات يسمى طبيعيا
لانه طبيعته وحقيقته والمجموع المركب من العناصر والمركب
يسمى كليا عقليا لانه لا وجود له الا في العقل وكذا الامزاج
الخمسة الخمس والنوع والفضل والخاصة والعرض العام للكل
فان قلت الخمس خمس فهذا المفهوم الخمس من حيث هو مفهوم
ومفهومه من حيث المعروضية الخمسية وهو مفهوم الخمس من حيث
هو المركب منها فانها في جنس طبيعي والثالث منطقي والواضح

عقل

عقل وقس على ذلك البواقي انتهى **جواب** باختصار **قوله** من حيث
الخ كماله من حيث الدليل الخارجي مثلا وكتبه ايضا ما نصه **قوله**
من حيث الخ قال بعضهم انما قصد نفس التصور بقوله من حيث
ان من تصور لان نفس التصور جزئية لغيره بالنفس الجزئية
والجزئية المحل ليستلزم جزئية احواله فلا يجوز انفساه
الي كل جزئية انتهى وقال بعضهم بعد ان قرر الاحتياج الى التميز
والنفس والتفصيل بالتصور ويعطى النظر عن الخارج والتفصيل
بالتقسيم لقطع النظر عن برهان التوحيد مع ان التصور لا يترادف
على قطع النظر عن برهان التوحيد لكي لا يفتى به لانه ايضا يترادف
تصوره في النفس لا يدل على قطع النظر عن الخارج لكي لا يفتى
به لانه اذا قيل نفس زيد قائم فيهم منه اعم قائم في الخارج
فلا يجوز الاحتجاج باحدهما انتهى **قوله** ايضا ما نصه
قوله من حيث ان الذي المفهوم من تصور وليس المراد ان تصور
المفهوم اي ظله العقلي يمنع فانه مذهب سرور وهو
مذهب من قال العلم هو الشئ وظل المعلوم كما بينه السيد
وغيره **قوله** يصح جملة اي يمكن ذلك **قوله** اذا تصور اي حصل
في العقل **قوله** سواء وجدت افراده التي في اجمله فلا ينافيه
قوله اولم تنسأه تامل **قوله** وتناهت اي الاضرار **قوله**
كالركاب اي السعة وهذا انما للافراد لا للكل المتشابه
الافراد والكل هو المركب **قوله** اولم عطف على **قوله**
تناهت والتقدير او وجدت ولم تنسأه اي قال كيف
حكم عليها با لوجودهم التناهي لان ما وجد في الخارج يلزم

CopyRighted by www.egyptianlib.org